

# تأثير سياسات صندوق النقد الدولي في مجال تحرير سعر صرف العملة (دراسة تطبيقية للحالة المصرية)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

الباحثة/ شيماء أنيس عبد المحسن الغوالي

## لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ رابح رتيب بسطا

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة بكلية الحقوق – جامعة بنى سويف،  
ونائب رئيس جامعة بنى سويف الأسبق

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ سيد طه بدوى

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريع الضريبي بكلية الحقوق  
جامعة القاهرة ونائب مدير مركز التحكيم بجامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور/ مصطفى كامل خليل

أستاذ المالية العامة بكلية الحقوق – جامعة دمياط وعميد الكلية

٢٠٢١ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ  
تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء: من الآية 113



### شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة، ولك الحمد والشكر من قبل، ولك الحمد والشكر من بعد، وآناء الليل وأطراف النهار وفي كل حين ودائماً وأبداً.

وأشكر من أعماق قلبي، العالم الجليل الأستاذ الدكتور **رابح رتيب بسطا** أستاذ ورئيس قسم المالية العامة بكلية الحقوق - جامعة بنى سويف، ونائب رئيس جامعة بنى سويف الأسبق، طاقة النور والحكمة والعلم الذي ليس له حدود في رحلة إعداد تلك الرسالة، لقد تفضل عليّ بنصائحه وتوجيهاته ونقاشاته المعمقة التي لم تعرف الضجر يوماً، وهو الدرس الكبير الذي تعلمته منه، وسألتزم به مع تلامذتي طوال حياتي الأكاديمية بإذن الله.

بكل الإجلال والإكبار، أشكر معلمي الأستاذ الدكتور **سيد طه بدوي**، أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريع الضريبي ومدير مركز البحوث والاستشارات القانونية بكلية الحقوق جامعة القاهرة. على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة والذي لولا علمه الوافر، ورعاية صدره، وثاقب فكره، لما نضجت الفكرة لتصبح هذا البحث الذي بين أيديكم، لقد تعلمت منه الكثير في مسيرة البحث العلمي التي خضتها تلميذة في محراب معلمها الكريم.

كما أشكر الأستاذ الدكتور **مصطفى كامل خليل**، أستاذ المالية العامة بكلية الحقوق - جامعة دمياط وعميد الكلية، لتفضله سيادته أن يكون ضمن لجنة مناقشة رسالتي المتواضعة، مضحياً بوقته وجهده، حيث أن وجوده له بالغ الأثر في نفسي، فلسيادته جزيل الشكر والاحترام، وجزاه الله عن طلاب العلم خير الجزاء.

ولكل القامات الكريمة الذين ذكرتهم في تلك السطور ولغيرهم ممن لم تتسع المساحة لذكرهم وهم كثيرون، أقول إن إنهاء هذا العمل لم يكن ليكتمل لولا دعمكم لي، فأشكركم وأدعو الله أن يتمتعكم الصحة والعافية وسعادة الدارين.

وختاماً أدعو الله أن تسهم رسالتي تلك في خدمة المعرفة وجهود البحث العلمي، وأن تقدم شيئاً لتحديات الاقتصاد والتنمية في بلادي.



### إهداء

إلى التي علمتني العطاء وغمرتني بفيض حنانها،  
ولم تبخل عليّ لحظةً بالدعاء،

#### **أمي الحبيبة**

إلى الذي ما زالت نصائحه تدوي في عقلي،  
أستلهم منها البوصلة والطريق،  
**أبي (رحمه الله)**

إلى الذي يبهمني حين أتأمل أنهار حكمته وكرمه ومحبته،  
فهو تجربتي الذاتية للآية الكريمة "سنشد عضدك بأخيك".

#### **أخي الغالي**

إلى الذي أثرى حياتي بالتجربة  
وعزز قدراتي على مجابهة التحديات وتخطي الصعوبات  
**زوجي الحبيب**

إلى خالد، محمد، شهد وجودي،

#### **أبنائي**

ثروتي وكنزي الغالي،  
الذين يشاركونني النهم للعلم والمعرفة  
والتطلع الذي لا يعرف سقفاً  
والنجاح الذي لا يعترف بخط في نهاية السباق.





### مقدمة

يهدف صندوق النقد الدولي بالأساس إلى تحقيق استقرار نظام النقد العالمي الذي يرتكز على أنظمة أسعار الصرف والمدفوعات والذي يحقق للدول معدلات النمو الاقتصادي المتواصل ومن ثم رفع مستويات المعيشة. ومنذ نشأة صندوق النقد الدولي في منتصف القرن العشرين، واجه العالم تحديات كثيرة أبرزها كانت فترة السبعينيات والتي عانت فيها دول العالم من آثار التقلبات الحادة في سعر صرف عملات التقييم على المستوى الدولي مما دفع معظم الدول الكبرى لتبني نظام أسعار الصرف العائم والذي يتميز بتقلباته المستمرة وما يترتب على ذلك من آثار سلبية بالغة الأهمية بالنسبة لمؤسسات الدولة<sup>(1)</sup>.

ويتبنى صندوق النقد الدولي الطرح النيوكلاسيكي والذي يركز على سياسات الاقتصاد الكلي المبنية على جانبي العرض والطلب ونظريات التوقعات الرشيدة وتمويل شراكات خاصة مع البلدان المتقدمة. أما على صعيد الدول النامية فيركز صندوق النقد الدولي على تحرير الأسواق وقيام الحكومات على تنظيم النشاط الاقتصادي بجوانبه المختلفة وانتهاجها أسلوب التخطيط.

وفي ثمانينيات القرن الماضي عرفت الدول النامية تحولات جذرية في مختلف المجالات، كما عانت من ضغط أوضاعها الاقتصادية السيئة والتي دفعتها إلى الرضوخ لمؤسسات النقد الدولي والتي عملت على إدماجها في النظام الاقتصادي الدولي وفرضت عليها تحرير تجارتها الخارجية وأنظمة صرفها وأسعارها بشكل عام، ونتيجة لتنامي الضغوط الاقتصادية اتجهت بعض الدول النامية إلى تغيير نظام سعر الصرف الثابت إلى نظام سعر الصرف المرن وتحديد سعر عملاتها بما يتفق والمستويات السائدة في السوق وما يترتب عليه من

---

(1) د. مرمز سليمان، سياسات سعر الصرف مع الإشارة للاقتصاد المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2015، ص 266

## الفهرس

| الموضوع                                                                                                                                                            | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| مقدمة                                                                                                                                                              | 9      |
| أسباب اختيار موضوع الدراسة                                                                                                                                         | 11     |
| أهمية الدراسة وأهدافها                                                                                                                                             | 12     |
| إشكالية البحث                                                                                                                                                      | 12     |
| منهج البحث                                                                                                                                                         | 13     |
| صعوبات البحث                                                                                                                                                       | 13     |
| خطة البحث                                                                                                                                                          | 14     |
| <p style="text-align: center;"><b><u>الباب التمهيدي</u></b></p> <p style="text-align: center;"><b><u>صندوق النقد الدولي ودوره في النظام المالي العالمي</u></b></p> |        |
| تمهيد وتقسيم                                                                                                                                                       | 15     |
| <b><u>الفصل الأول:</u></b> نشأة صندوق النقد الدولي وموارده                                                                                                         | 17     |
| تمهيد وتقسيم                                                                                                                                                       | 17     |
| <b><u>المبحث الأول:</u></b> تأسيس صندوق النقد الدولي                                                                                                               | 17     |
| <b><u>المطلب الأول:</u></b> صندوق النقد الدولي نشأته وأهدافه                                                                                                       | 18     |
| نشأة صندوق النقد الدولي                                                                                                                                            | 18     |
| أ- إرهاصات نشأة صندوق النقد الدولي                                                                                                                                 | 18     |
| أولاً: اتفاقيات المقايضة                                                                                                                                           | 19     |
| ثانياً: اتفاقيات المقاصة                                                                                                                                           | 19     |
| ب- أطروحات لنظام نقدي دولي                                                                                                                                         | 20     |
| مشروع اللورد كينز                                                                                                                                                  | 20     |
| مشروع هوايت                                                                                                                                                        | 23     |

| الموضوع                                                                                                         | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| أولاً: نشأة صندوق النقد الدولي (مؤتمر بروتون وودز) 000000                                                       | 24     |
| ثانياً: ماهية صندوق النقد الدولي 00000000000000000000                                                           | 26     |
| ثالثاً: أهداف صندوق النقد الدولي 00000000000000000000                                                           | 27     |
| رابعاً: العضوية في صندوق النقد الدولي 0000000000000000                                                          | 28     |
| <b>المطلب الثاني:</b> موارد صندوق النقد الدولي ووظائفه 0000000                                                  | 30     |
| موارد صندوق النقد الدولي 0000000000000000000000                                                                 | 30     |
| أ- الحصص والاشتراكات في صندوق النقد الدولي 00000000                                                             | 30     |
| ب- حصة البلد العضو أساساً لتحديد قوته التصويتية 000000                                                          | 32     |
| حصة البلد العضو أساساً لتحديد قوته التصويتية 0000000000                                                         | 32     |
| حقوق السحب الخاصة SDR 0000000000000000000000                                                                    | 33     |
| وظائف صندوق النقد الدولي 0000000000000000000000                                                                 | 35     |
| أ- الوظيفة التنظيمية 0000000000000000000000000000                                                               | 35     |
| نظام استقرار أسعار الصرف 0000000000000000000000                                                                 | 36     |
| ب- الوظائف التمويلية 0000000000000000000000000000                                                               | 37     |
| مصادر تحقيق الوظيفة التمويلية للصندوق 0000000000000000                                                          | 37     |
| <b>المطلب الثالث:</b> علاقة صندوق النقد الدولي بالمنظمات الدولية 00                                             | 39     |
| 1- البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD) 000000000000                                                            | 39     |
| علاقة البنك الدولي بصندوق النقد الدولي 000000000000                                                             | 39     |
| 2- مشاورات الإدارة العليا 000000000000000000000000                                                              | 40     |
| أوجه الاختلاف بين الصندوق والبنك الدولي - علاقة صندوق النقد الدولي بمنظمة التجارة العالمية 00000000000000000000 | 43     |
| أوجه الاتفاق بين الصندوق ومنظمة التجارة العالمية 0000000                                                        | 45     |

| الموضوع                                                                 | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------|--------|
| أوجه الاختلاف بين صندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية0000               | 46     |
| <b>المبحث الثاني:</b> الهيكل التنظيمي والإداري لصندوق النقد الدولي00    | 47     |
| <b>المطلب الأول:</b> الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي0000000         | 48     |
| مجلسا المحافظين والتنفيذيين000000000000000000000000                     | 48     |
| أ- مجلس المحافظين000000000000000000000000000000                         | 48     |
| ب- الهيكل التنظيمي (مجلس المديرين التنفيذيين)00000000                   | 49     |
| اختصاصات ووظائف المجلس التنفيذي0000000000000000                         | 51     |
| المدير العام0000000000000000000000000000000000                          | 52     |
| اختصاصات المدير العام0000000000000000000000000000                       | 53     |
| العاملون بصندوق النقد الدولي000000000000000000000000                    | 54     |
| <b>المطلب الثاني:</b> صناعة القرار في صندوق النقد الدولي وخدماته00      | 54     |
| الحوكمة وصناعة القرار000000000000000000000000000000                     | 54     |
| أشكال الخدمات0000000000000000000000000000000000                         | 55     |
| الإقراض لمساعدة البلدان المتعثرة000000000000000000000000                | 56     |
| <b>المطلب الثالث:</b> أشكال المساعدات المالية000000000000000000000000   | 57     |
| 1- الشريحة الاحتياطية000000000000000000000000000000                     | 58     |
| 2- الشرائح الائتمانية000000000000000000000000000000                     | 58     |
| 3- التسهيلات التمويلية000000000000000000000000000000                    | 59     |
| 4- اتفاقيات الاستعداد الائتماني000000000000000000000000                 | 59     |
| <b>الفصل الثاني:</b> حقوق السحب الخاصة000000000000000000000000          | 61     |
| تمهيد وتقسيم0000000000000000000000000000000000                          | 61     |
| <b>المبحث الأول:</b> حقوق السحب ماهيتها ونشأتها000000000000000000000000 | 61     |

[illegible]

| الموضوع                                                                                                         | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| <b>المبحث الأول:</b> دور صندوق النقد الدولي في القطاع المالي 00000                                              | 83     |
| <b>المطلب الأول:</b> تقوية القطاعات المالية ومعايير المسارات السليمة 0                                          | 84     |
| أ- تقوية النظام المالي العالمي 00000000000000000000                                                             | 84     |
| أولاً: إنشاء نظام مالي عالمي قوي 00000000000000000000                                                           | 84     |
| ثانياً: تقوية القطاعات المالية 00000000000000000000                                                             | 86     |
| ب- معايير ومواثيق الممارسات السليمة المقبولة دولياً 000000                                                      | 87     |
| ج- تشجيع الانفتاح ونشر البيانات 00000000000000000000                                                            | 88     |
| <b>المطلب الثاني:</b> تعاون الصندوق مع الجهات الأخرى والمساءلة والشفافية 00000000000000000000000000             | 90     |
| أ- الشفافية والمساءلة 00000000000000000000000000                                                                | 90     |
| ب- أهم محاور الشفافية 00000000000000000000000000                                                                | 92     |
| <b>المطلب الثالث:</b> سياسية صندوق النقد الدولي في تشجيع زيادة الشفافية المالية العامة 00000000000000000000     | 94     |
| د- إشراك القطاع الخاص في منع وقوع الأزمات وحلها 000000                                                          | 97     |
| هـ- تعاون صندوق النقد الدولي مع المؤسسات المالية الأخرى 0                                                       | 99     |
| <b>المبحث الثاني:</b> أدوات صندوق النقد الدولي في مواجهة الأزمات 00                                             | 100    |
| <b>المطلب الأول:</b> الأزمة المالية العالمية لعام 2008 ودور صندوق النقد الدولي في مواجهتها 00000000000000000000 | 101    |
| أ - الأزمة المالية العالمية لعام 2008 0000000000000000                                                          | 102    |
| الآثار المترتبة على الأزمة المالية لعام 2008 000000000000                                                       | 106    |
| دور صندوق النقد الدولي في مواجهة الأزمة المالية العالمية 000                                                    | 109    |
| <b>المطلب الثاني:</b> أدوات وآليات صندوق النقد الدولي في مواجهة الأزمات المالية 000000000000000000000000        | 111    |

| الصفحة                                                          | الموضوع                                                                                                       |
|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 111                                                             | أ- الجدار الناري 00000000000000000000000000000000                                                             |
| 113                                                             | ب- مراجعة برامج متابعة الأزمات 00000000000000000000000000000000                                               |
| 113                                                             | ج- إصلاح القروض 00000000000000000000000000000000                                                              |
| 115                                                             | د- تعزيز مشروع الصندوق بشأن السياسات 000000000000                                                             |
| 115                                                             | هـ- مساعدة الدول ذات الدخل المنخفضة 000000000000                                                              |
| 177                                                             | <b>المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لصندوق النقد الدولي</b> 000000                                           |
| <b>الباب الأول</b>                                              |                                                                                                               |
| <b>السياسة النقدية للبنك المركزي المصري وصندوق النقد الدولي</b> |                                                                                                               |
| 122                                                             | تمهيد وتقسيم 00000000000000000000000000000000                                                                 |
| 124                                                             | <b>الفصل الأول: استقلالية البنك المركزي المصري</b> 0000000000                                                 |
| 124                                                             | تمهيد وتقسيم 00000000000000000000000000000000                                                                 |
| 124                                                             | <b>المبحث الأول: البنك المركزي قبل صدور قانون رقم 88 لسنة 2003</b><br>00000000000000000000000000000000        |
| 125                                                             | <b>المطلب الأول: نشأة البنوك المركزية</b> 00000000000000000000000000000000                                    |
| 126                                                             | 1- خصائص البنوك المركزية 00000000000000000000000000000000                                                     |
| 127                                                             | 2- ميزانيات البنوك المركزية 00000000000000000000000000000000                                                  |
| 128                                                             | <b>المطلب الثاني: نشأة البنك المركزي المصري</b> 00000000000000000000000000000000                              |
| 129                                                             | نشأة البنك المركزي المصري 00000000000000000000000000000000                                                    |
| 129                                                             | دوافع صدور القانون رقم 163 لعام 1957 0000000000                                                               |
| 130                                                             | استقلالية الجنيه المصري عن الجنيه الاسترليني 0000000000                                                       |
| 132                                                             | الهيكل التنظيمي للبنك المركزي 00000000000000000000000000000000                                                |
| 133                                                             | <b>المطلب الثالث: تبعية البنك المركزي المصري قبل صدور قانون 88 لسنة 2003</b> 00000000000000000000000000000000 |

[illegible]



[illegible]



[illegible]

| الصفحة | الموضوع                                                                                                             |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 206    | ثانياً: مرحلة الإصلاح الهيكلي 00000000000000000000                                                                  |
| 207    | ثالثاً: الآثار الإيجابية والسلبية لبرنامج صندوق النقد الدولي في مصر 1991 000000000000000000000000000000             |
| 210    | <b>الفصل الثالث:</b> السياسة النقدية وسياسة صندوق النقد في الدعم غير المادي لأعضائه 000000000000000000000000000000  |
| 210    | تمهيد وتقسيم 0000000000000000000000000000000000000000000000000                                                      |
| 211    | <b>المبحث الأول:</b> دور صندوق النقد الدولي في المساعدات غير التمويلية للدول الأعضاء 000000000000000000000000000000 |
| 211    | <b>المطلب الأول:</b> دور صندوق النقد الدولي في تنمية القدرات للدول الأعضاء 000000000000000000000000000000           |
| 212    | أ- مجالات تنمية القدرات التي يقدمها الصندوق 000000000000                                                            |
| 213    | ب- مدى استفادة الأعضاء من تنمية القدرات 000000000000                                                                |
| 214    | ج- منهجية الصندوق في مجال تنمية القدرات 000000000000                                                                |
| 215    | د- الصندوق والجهات المشاركة في تنمية القدرات 0000000000                                                             |
| 217    | هـ- اختصاصات الصندوق غير التمويلية الأخرى 0000000000                                                                |
| 219    | و- أدوات الصندوق في مجال تنمية القدرات 000000000000                                                                 |
| 219    | <b>المطلب الثاني:</b> المساعدة الفنية التي يقدمها صندوق النقد الدولي للدول الأعضاء 000000000000000000000000000000   |
| 220    | ماهية المساعدة الفنية 0000000000000000000000000000000000000000000000000                                             |
| 220    | أهمية المساعدة الفنية 0000000000000000000000000000000000000000000000000                                             |
| 220    | مجالات المساعدة الفنية 0000000000000000000000000000000000000000000000000                                            |
| 221    | حجم وكيفية الاستفادة من برامج المساعدة الفنية 0000000000                                                            |
| 225    | وسائل الصندوق في تقديم المساعدة الفنية 000000000000000000000000000000                                               |

| الموضوع                                                                                                                  | الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| <b>المطلب الثالث:</b> مساعدة صندوق النقد الدولي للدول الأعضاء من خلال التدريب 00000000000000000000                       | 226    |
| أهداف الصندوق من خلال التدريب 00000000000000000000                                                                       | 226    |
| مجالات التدريب 0000000000000000000000000000000000000000                                                                  | 226    |
| أشكال التدريب لدى صندوق النقد الدولي 00000000000000000000                                                                | 227    |
| معاهد ومراكز التدريب التابعة للصندوق 00000000000000000000                                                                | 231    |
| معهد التدريب لصالح أفريقيا ATI 00000000000000000000                                                                      | 231    |
| برنامج التدريب المشترك لصالح JPA 00000000000000000000                                                                    | 231    |
| برنامج التدريب المشترك بين الصين والصندوق CTP 0000000                                                                    | 232    |
| مركز التدريب والمساعدة الفنية الإقليمي بجنوب آسيا 0000000                                                                | 232    |
| معهد فيينا المشترك JVI 0000000000000000000000000000000000000000                                                          | 232    |
| مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط CEF 0000000000000000000000000000000000000000                   | 232    |
| مركز التدريب الإقليمي المشترك لبلدان أمريكا اللاتينية (مركز تدريب البرازيل BTC) 0000000000000000000000000000000000000000 | 233    |
| <b>المبحث الثاني:</b> السياسة النقدية وعلاقتها بالسياسة المالية والاقتصادية 0000000000000000000000000000000000000000     | 233    |
| <b>المطلب الأول:</b> السياسة النقدية 0000000000000000000000000000000000000000                                            | 234    |
| ماهية السياسة النقدية 0000000000000000000000000000000000000000                                                           | 234    |
| أهداف السياسة النقدية 0000000000000000000000000000000000000000                                                           | 235    |
| ١- الأهداف النهائية 0000000000000000000000000000000000000000                                                             | 235    |
| الأهداف الوسيطة للسياسة النقدية 0000000000000000000000000000000000000000                                                 | 236    |
| <b>المطلب الثاني:</b> السياسة النقدية والسياسة الاقتصادية 0000000                                                        | 238    |

[illegible]

| الموضوع                                                                           | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ب- نظام الصرف الثابت000000000000000000000000                                      | 261    |
| عيوب نظم الصرف الثابتة000000000000000000000000                                    | 262    |
| ج- نظام استقرار اسعار الصرف000000000000000000000000                               | 264    |
| <b>المطلب الثاني:</b> نظام الرقابة على الصرف000000000000000000000000              | 265    |
| أهداف نظام الرقابة على الصرف000000000000000000000000                              | 266    |
| الآليات المستخدمة في تحقيق نظام الرقابة على الصرف000000000000000000000000         | 267    |
| مزايا وعيوب نظام الرقابة على الصرف000000000000000000000000                        | 268    |
| <b>المطلب الثالث:</b> تطور أنظمة الصرف في البلدان النامية000000000000000000000000 | 269    |
| عوامل اتجاه الدول النامية لأنظمة الصرف المرئية000000000000000000000000            | 270    |
| <b>المطلب الثالث:</b> النظريات المفسرة لتحديد سعر الصرف000000000000000000000000   | 272    |
| أ- نظرية تعادل القوة الشرائية000000000000000000000000                             | 273    |
| الصورة المطلقة للنظرية000000000000000000000000                                    | 273    |
| الصورة النسبية للنظرية000000000000000000000000                                    | 274    |
| ب- نظرية تعادل أسعار الفائدة000000000000000000000000                              | 275    |
| نظرية الأرصدة000000000000000000000000                                             | 275    |
| نظرية كفاءة السوق000000000000000000000000                                         | 275    |
| نموذج ماندل فلمنج000000000000000000000000                                         | 276    |
| <b>الفصل الثاني:</b> أسواق الصرف ومخاطرها000000000000000000000000                 | 278    |
| تمهيد وتقسيم000000000000000000000000                                              | 278    |
| <b>المبحث الأول:</b> أسواق الصرف000000000000000000000000                          | 279    |
| <b>المطلب الأول:</b> ماهية أسواق الصرف000000000000000000000000                    | 279    |
| أ- مفهوم سوق الصرف000000000000000000000000                                        | 279    |

| الصفحة | الموضوع                                                                                       |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 280    | ب- تعريف سوق العملات الأجنبية00000000000000000000                                             |
| 281    | ج- وظائف اسواق الصرف00000000000000000000000000                                                |
| 282    | د- الفاعلون فى سوق الصرف00000000000000000000000000                                            |
| 282    | أهم المتعاملون فى سوق الصرف00000000000000000000000000                                         |
| 283    | 1- البنوك المركزية00000000000000000000000000000000                                            |
| 283    | 2- البنوك التجارية والمؤسسات المالية00000000000000000000000000000000                          |
| 284    | 3- سماسرة الصرف0000000000000000000000000000000000000000                                       |
| 284    | 4- متعاملون آخرون0000000000000000000000000000000000000000                                     |
| 285    | ج- العملات المتداولة دوليا0000000000000000000000000000000000000000                            |
| 286    | <b>المطلب الثاني:</b> أقسام سوق الصرف0000000000000000000000000000000000000000                 |
| 286    | أ- أقسام أسواق الصرف على حسب مدة المعاملات0000000000000000000000000000000000000000            |
| 286    | 1- أسواق الصرف الحاضرة0000000000000000000000000000000000000000                                |
| 286    | 2- عمليات الصرف الآجلة0000000000000000000000000000000000000000                                |
| 288    | ب- عمليات الصرف المستقبلية0000000000000000000000000000000000000000                            |
| 288    | ج- أوضاع المتعاملين فى أسواق الصرف0000000000000000000000000000000000000000                    |
| 289    | <b>المطلب الثالث:</b> أسواق الصرف فى الدول النامية0000000000000000000000000000000000000000    |
| 291    | <b>المبحث الثانى:</b> مخاطر سعر الصرف0000000000000000000000000000000000000000                 |
| 292    | <b>المطلب الأول:</b> ماهية مخاطر سعر الصرف0000000000000000000000000000000000000000            |
| 292    | أسباب مخاطر الصرف0000000000000000000000000000000000000000                                     |
| 294    | <b>المطلب الثانى:</b> أنواع مخاطر سعر الصرف0000000000000000000000000000000000000000           |
| 298    | <b>المطلب الثالث:</b> تقنيات ووسائل تغطية مخاطر الصرف0000000000000000000000000000000000000000 |
| 298    | أ- تقنيات ووسائل التغطية الداخلية0000000000000000000000000000000000000000                     |



| الموضوع                                                                                               | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ب- تقنيات التغطية الخارجية000000000000000000000000                                                    | 299    |
| <b>الفصل الثالث:</b> الآثار الاقتصادية المترتبة على تحرير سعر صرف العملة000000000000000000000000      | 302    |
| تمهيد وتقسيم000000000000000000000000000000                                                            | 302    |
| <b>المبحث الأول:</b> سياسات صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بسعر الصرف000000000000000000000000          | 303    |
| <b>المطلب الأول:</b> سياسات الصندوق نحو سعر الصرف00000000                                             | 304    |
| أ- أنظمة الصرف وفق صندوق النقد الدولي000000000000                                                     | 305    |
| ب- تصنيفات الصندوق بحكم الواقع لسعر الصرف00000000                                                     | 305    |
| ج. سياسات سعر الصرف لدى صندوق النقد الدولي00000000                                                    | 308    |
| تخفيض العملة كأداة للتثبيت000000000000000000000000                                                    | 308    |
| أثر تخفيض العملة في الأجل القصير000000000000000000000000                                              | 309    |
| أثر التخفيض في الأجل الطويل000000000000000000000000                                                   | 309    |
| الانتقادات الموجهة لسياسات الصندوق000000000000000000000000                                            | 309    |
| <b>المطلب الثاني:</b> تطورات سياسة سعر الصرف في مصر00000000                                           | 311    |
| أزمة العملة المصرية في 2001 000000000000000000000000                                                  | 312    |
| التطورات سعر الصرف عقب 2011 000000000000000000000000                                                  | 313    |
| <b>المطلب الثالث:</b> تحرير سعر صرف الجنيه المصري (مفهومه، ومبرراته، وأهدافه)000000000000000000000000 | 316    |
| أ- مفهوم تعويم سعر صرف الجنيه المصري000000000000000000000000                                          | 316    |
| ب- مبررات تحرير سعر صرف الجنيه المصري000000000000                                                     | 317    |
| ج. أهداف تحرير سعر صرف الجنيه المصري000000000000                                                      | 319    |
| د. مخاطر تحرير سعر صرف الجنيه المصري000000000000                                                      | 319    |

| الموضوع                                                                                         | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| تفانم مشكلاآ الميزان الآاري000000000000000000000000                                             | 320    |
| هـ. برنامج صندوق النقد الدولي لءعم الاقآصاء المصري 2016                                         | 320    |
| <b>المبأأ الآاني:</b> أآر آحرير سعر الصرف على بعض المؤشراآ<br>الاآصاءية000000000000000000000000 | 323    |
| <b>المطلب الأول:</b> أآر آحرير سعر الصرف على الناءآ الإآمالي000                                 | 324    |
| أ مفهوم الناءآ المحلي الإآمالي GDP 000000000000000000                                           | 324    |
| ب- أهمية الناءآ المحلي الإآمالي GDP 000000000000000000                                          | 325    |
| آ. طرق قياس الناءآ المحلي الإآمالي000000000000000000                                            | 325    |
| الإناءآ القومي0000000000000000000000000000000000                                                | 326    |
| ء. عناصر الناءآ المحلي الإآمالي00000000000000000000                                             | 328    |
| هـ. أآر آحرير سعر الصرف على معدل الناءآ الإآمالي000000                                          | 329    |
| <b>المطلب الآاني:</b> أآر آحرير سعر الصرف على الدين العام0000000                                | 331    |
| أ- أنواع الدين العام000000000000000000000000000000                                              | 332    |
| ب- المشكلاآ الآي آآرآب على الدين العام000000000000000000                                        | 333    |
| 1- المشكلاآ المآرآبة على الدين العام الداخلي00000000000                                         | 333    |
| الأآر على معدل الفاءة000000000000000000000000000000                                             | 334    |
| الأآر على الاسآآمار000000000000000000000000000000                                               | 334    |
| أآر الدين على الاسآهلاك000000000000000000000000000000                                           | 334    |
| أآر الدين على الآساب الآاري000000000000000000000000000000                                       | 334    |
| 2- المشكلاآ المآرآبة على الدين العام الآارجي0000000000                                          | 335    |
| أآر الدين الآارجي على النمو الاآصاءي000000000000000000                                          | 335    |
| أآر الدين الآارجي على الااءار المحلي000000000000000000                                          | 335    |

| الموضوع                                                       | الصفحة |
|---------------------------------------------------------------|--------|
| أثر الدين الخارجي على الاستيراد                               | 335    |
| أثر الدين الخارجي على ميزان المدفوعات                         | 335    |
| أثر الدين الخارجي على سعر صرف العملة المحلية                  | 335    |
| أثر الدين الخارجي على التضخم                                  | 336    |
| 3- تطور الدين العام في مصر وأثر تحرير سعر الصرف عليه          | 336    |
| أ- تطور الدين العام المحلي في مصر                             | 337    |
| ب- تطور الدين العام الخارجي                                   | 338    |
| ج. أثر تحرير سعر الصرف على الدين العام                        | 339    |
| <b>المطلب الثالث:</b> أثر تحرير سعر الصرف على الميزان التجاري | 340    |
| أ - مفهوم الميزان التجاري                                     | 340    |
| ب - أقسام الميزان التجاري                                     | 341    |
| ج - علاقة سعر الصرف بالميزان التجاري                          | 342    |
| د - الميزان التجاري في مصر                                    | 342    |
| أسباب العجز المتزايد في الميزان التجاري                       | 343    |
| هـ - أثر تحرير سعر الصرف على الميزان التجاري                  | 344    |
| الخاتمة                                                       | 348    |
| قائمة المراجع العربية والأجنبية                               | 353    |
| الفهرس                                                        | 380    |

## مستخلص الرسالة

شيماء انيس عبد المحسن الغوالي - تأثير سياسات صندوق النقد الدولي في مجال تحرير سعر صرف العملة (دراسة للحالة المصرية) - رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الدكتوراه - جامعة القاهرة - كلية الحقوق - قسم المالية العامة.

تناولت الدراسة شرح تفصيلي لماهية صندوق النقد الدولي ووظائفه، إضافة إلى عرض لحقوق السحب الخاصة من حيث مفهومها ووظائفها والجهات الحائزة عليها وكيفية إدارتها. ومبدأ استقلالية البنوك المركزية وكذلك مدى استقلالية البنك المركزي المصري. كما عرضت الدراسة لدور صندوق النقد الدولي في تصحيح المسار الاقتصادي والتمويل الرأسمالي، بالوقوف على دور الصندوق مع الدول النامية وبرنامج التثبيت والتكيف الهيكلي.

واستعرضت الدراسة أسباب وأهداف ومخاطر تحرير سعر صرف العملة، ذلك من خلال التعرض إلى ماهية سعر الصرف وأنظمتها، ثم استعراض مخاطر أسواق الصرف. وتناولت الدراسة الآثار الاقتصادية المترتبة على قرار نوفمبر ٢٠١٦ لتحرير سعر صرف العملة من خلال تحليل بعض مؤشرات الاقتصاد المصري ما قبل وما بعد قرار تحرير سعر الصرف للوقوف على الأثر الناجم في المدى الزمني لتطبيق الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها:

تبني صندوق النقد الدولي نظام سعر الصرف المرن وإن سياسة صندوق النقد الدولي تعزز إيجاد شبكات الأمان الاجتماعي من خلال زيادة الاتفاق على الإعانات المادية والتحويلات النقدية المشروطة لامتناع الآثار الناجمة عن سياساتها الاقتصادية وفشل التقشف المالي الذي ينتهجه صندوق النقد الدولي من خلال تجارب الدول النامية من حيث عدم قدرته على تعزيز النمو وخلق فرص العمل، بل على العكس تزايدت معدلات البطالة ونسب الفقر.

كما أثبتت تزايد معدلات النمو في الناتج الإجمالي عقب تحرير سعر الصرف وبالرغم من أن التزايد يعد طفيفاً إلا أنه يتوقع خبراء الصندوق أن يستمر في التزايد.

وأيضاً وتزايد عجز الميزان التجاري و تزايد معدلات الدين سواء الداخلي أو الخارجي عقب تحرير سعر الصرف بالرغم من التوقعات بتراجع الدين العام في عام ٢٠١٦ .

### الكلمات الدالة:

- سعر الصرف - صندوق النقد الدولي - الناتج الأجمالي - البنك المركزي - البنك الدولي - حقوق السحب.